



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية قسم اللغة العربية

تصنيف الجملة النحوية بين القدماء والمحدثين

بحث قدمته الطالبة

مثال علم شعلان

إلى مجلس كلية التربية- جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات

شهادة البكالوريوس

في اللغة العربية وآدابها

إشراف الدكتور

لطيف حاتم الزامل

٢٠١٩ م

١٤٤٠ هـ

المقدمة :

الحمد لله الذي أنزل الكتاب بلسان عربي مبين وختم به الكتب وجعله الكتاب المحفوظ الذي لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه والصلاة والسلام على أفضل الخلق محمد (صلى الله عليه وعلى اله واله وصحبه أجمعين)

أما بعد

الجملة هي مبحث من مباحث علم النحو والصورة الصغرى للكلام والمتتبع للدرس النحوي القديم يلاحظ إن البحث في الجملة يعتبر الأساس في الدراسات اللغوية والنحوية وذلك لما تكتسبه من أهميه في إظهار المعنى ، وقد توسع المحدثون في دراسة الجملة تقسيماتها ومن هنا جاء هذا البحث محاولة لإجراء مقارنة بين نظرة القدامى والمحدثين مفهوم الجملة و تأليفها وأقسامها.

- فما مفهوم الجملة عند القدامى وعند المحدثين ؟

- وماهي أدواتها ؟

- وما هي الأسس التي اعتمدها كل من الفريقين في تقسيم الجملة ؟

ونتيجة لهذه التساؤلات جاء عنوان هذا البحث موسوما بتصنيف الجملة النحوية بين القدامى والمحدثين

و الغاية من هذا البحث عرض آراء القدامى والمحدثين في الجملة وأقسامها ومعرفة الأسس التي اعتمدها كل من الفريقين وما مدى صحة هذه التقسيمات وارتباطهما بواقع اللغة العربية وطبيعتها .

و قد تم اختياري لهذا الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية

إما الذاتية فهو رغبتني في البحث في علم النحو بصفة عامة والإحاطة قدر المستطاع

بجوانب موضوع الجملة ومعرفة أقسامها عند الفريقين

واقترضى عرض آراء لقدامى والمحدثين في الجملة وأقسامها المنهج التاريخي والوصفي

والمقارن فالتاريخي وُضِف في عرض دراسة الجملة قديما وحديثا وفي عرض آراء النحاة

و ودراساتهم المتعلقة بالجملة ، إما المقارن فاستخدمته في عرض دراسة الجملة بين القدامى

والمحدثين.

تعد الجملة من أهم القضايا النحوية المطروحة قديماً وحديثاً ، فقد تعددت آراء

النحويين في مفهومها وأركانها وأقسامها وكانت محل دراسة الكثير من النحويين

المتقدمين والمتأخرين ونذكر من بين الدراسات النحوية السابقة للجملة " مغني اللبيب "

و" شرح قواعد الإعراب " لأبن هشام، "الجملة العربية" لإبراهيم عبادة، "الجملة العربية

وتقسيماتها النحوية "لحسين منصور الشيخ

أما الموضوعية :ضرورة معرفة الباحث للجملة ومكوناتها وأركانها وأقسامها

عند القدامى والمحدثين والاستفادة منها .

ومن خلال هذا البحث قمت بجمع آراء القدامى في الجملة وأقسامها إلى جانب آراء

المحدثين لنعرف كيف درسها كل فريق منهما ؟

وقد واجهتني صعوبات في إعداد هذا البحث خاصة في المبحث الأول)) الجملة عند

القدامى)) ، فقد كانت دراستهم للجملة وأقسامها مبنوثة في متون الكتب ولم يفرّدوا

لها أبواباً ولا فصولاً خاصة بها أما ما يخص المبحث الثاني ((الجملة عند المحدثين))

فرغم كثرة الكتب التي تطرقت لدراسة الجملة في أبواب وكتب خاصة بها إلا إنها

لم تعتمد نفس المعايير في تقسيماتها.

أما عن تقسيم البحث فقد قسم إلى ثلاثة مباحث تتصدرها مقدمة ثم تمهيد

تطرقت فيه للحديث عن مفهوم الجملة عند القدماء والمحدثين وينتهي بخاتمة تحوي

أهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث.

والمبحث الأول خُصص للحديث عن الجملة عند القدامى من حيث أقسامها

والمبحث الثاني فقد كان يتحدث عن الجملة عند المحدثين وأقسامها والمعايير

التي استخدمها المحدثين لتقسيم الجملة

إما المبحث الثالث كان يتحدث عن الفرق بين القدامى والمحدثين في تصنيف

الجملة النحوية .

ولا يسعني في هذا المقام إلا إن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان للدكتور الأستاذ

(د. لطيف حاتم الزامل) الذي أشرف على هذا البحث فلولا توجيهاته وإرشاداته

لما استوى هذا البحث على هذه الصورة فجزاه الله مني خير الجزاء.

وفي الأخير نسال الله الخير والسداد

اتمة :

بعد أن عرّفنا الجملة لغة واصطلاحاً وعرضنا لتقسيمات الجملة عند القدامى والمحدثين توصلنا إلى جملة من النتائج :

- ١- عرّف القدامى الجملة على أساس الإفادة والاستقلال
- ٢- اختلف القدامى في تقسيمهم للجملة فمنهم من قسمها إلى اسمية وفعلية ومنهم من زاد الظرفية وهناك من زاد الشرطية
- ٣- تتألف الجملة عند القدامى من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه، وهما عمدتا الكلام وماعدهما فهو فضلة.
- ٤- اعتمد بعض النحاة في تقسيمهم للجملة على ما تبدأ به فإن بدأت بإسم فهي اسمية وإن بدأت بفعل فهي فعلية وهذا التقسيم بحاجة إلى إعادة النظر لتؤخذ بعين الاعتبار مسألة التقديم والتأخير ومسألة الحذف في الجملة
- ٥- الجملة الكبرى والصغرى هي وصف للجملة الاسمية دون الفعلية.
- ٦- الجملة التي لها محل من الإعراب يمكن تأويلها بمفرد والتي لا محل لها من الإعراب لا يمكن تأويلها بمفرد
- ٧- الجملة عند المحدثين هي أصغر وحدة لغوية تعبر عن معنى تام
- ٨- اختلفت مواقف المحدثين عن مواقف القدامى من الجملة وتقسيمها فهناك من أضاف على ما قدم القدامى وأعتمد معايير أخرى إلى جانب معايير الإسناد والإفادة